

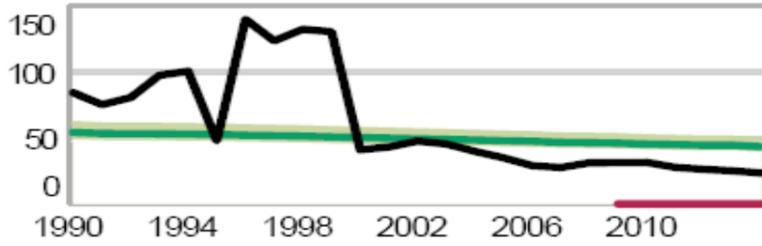
الموقف الوطني لمرض السل

حسب احصائيات وزارة الصحة المنشورة ضمن التقرير السنوي ٢٠١٤ فقد بلغ عدد الاصابات بالتدرن (٨٢٦٨) حالة. اما معدل الاصابة بالتدرن فقد بلغ (٢٢,٩٦) لكل ١٠٠ ألف نسمة. و بلغ عدد الحالات المكتشفة (٢٧٣٨) مع نسبة استجابة للعلاج بلغت ٨٧%.

وحسب تقرير منظمة الصحة العالمية حول السل ٢٠١٥ ، فأن العراق لا يقع ضمن مجموعة الدول التي تم تصنيفها ضمن الدول ذات العبء المرتفع لمرض السل لفترة ما بعد العام ٢٠١٥. كما نشر التقرير الاحصائيات التالية الخاصة بالعراق :

- معدل الوفيات بمرض السل = ٢,٢ / ١٠٠٠٠٠ من السكان
- عدد الحالات المكتشفة المثبتة مختبريا (داخل الرئة) = ٢٥٦٣
- عدد الحالات المكتشفة المشخصة طبيا (داخل الرئة) = ٢٠٣٠
- عدد الحالات المكتشفة (خارج الرئة) = ٣٠٦٩
- عدد الحالات المنتكسة المثبتة مختبريا (داخل الرئة) = ٢٩٧
- عدد الحالات المنتكسة المشخصة طبيا (داخل الرئة) = ١٩٣
- عدد الحالات المنتكسة (خارج الرئة) = ١١٦
- نسبة حالات السل المكتشفة مع مقاومة متعددة للأدوية = ١,١ %
- نسبة حالات السل المعالجة سابقا مع مقاومة متعددة للأدوية = ٢٠ %

(Rate per 100 000 population per year)



■ Notified (new and relapse) ■ Incidence
■ Incidence (HIV+TB only)

شكل يبين معدل الاصابة بمرض السل لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان للفترة الزمنية من ١٩٩٠-٢٠١٠ حيث يشير الخط الاسود الى الحالات المكتشفة والتي بلغت ذروتها بين العامين ١٩٩٤-١٩٩٨.

ملاحظة مهمة : الزملاء الاعزاء

سينشر الحل على موقع احتساب الوحدات التعليمية www.heservice.com/units

تسلم الاجابات الى مسؤول التعليم الطبي المستمر في المؤسسة التي تنتمي اليها ويقارن الاجابة باجابتك وسيحصل صاحب الاجابة الصحيحة على وحدة تعليم طبي مستمر اختصاص خارجية.

نشرة التعليم الطبي المستمر

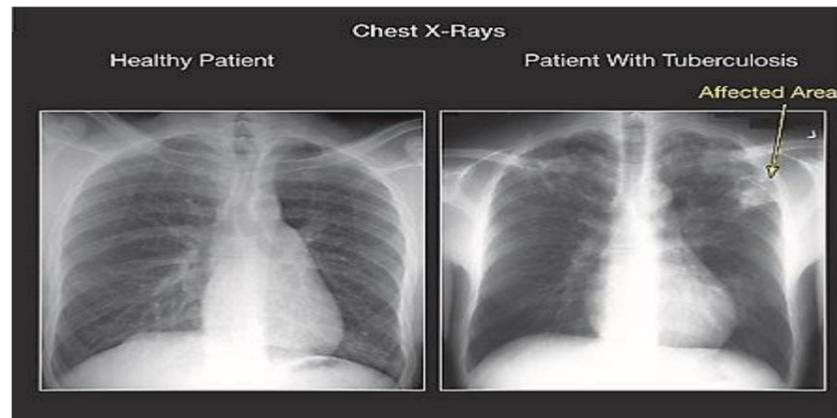
المجلد الثاني / العدد الثالث / آذار ٢٠١٦

اليوم العالمي لمرض السل ٢٤ / آذار

اليوم العالمي لصحة الفم ٢٠ / آذار

السل المقاوم للأدوية المتعددة

تستخدم الأدوية المعيارية المضادة للسل منذ عقود، وقد صارت المقاومة لهذه الأدوية واسعة الانتشار. وجرى توثيق وجود سلالات من المرض المقاومة لدواء وحيد مضاد للسل في كل بلد خضع للاستقصاء. والسل المقاوم للأدوية المتعددة هو أحد أشكال السل التي تسببها بكتريا لا تستجيب، على الأقل، للإيزونيازيد والريفاميسين، وهما أقوى دوائين في علاج الخط الأول (أو العلاج المعياري) المضاد للسل. والسبب الرئيسي للسل المقاوم للأدوية المتعددة هو العلاج غير الملائم. فالاستخدام غير الملائم أو غير السليم للأدوية المضادة للسل، أو استخدام الأدوية الرديئة النوعية، يُمكن أن يؤدي إلى مقاومة الأدوية. والمرض الذي تسببه بكتريا مقاومة لا يستجيب للعلاج التقليدي أو علاج الخط الأول. ويمكن علاج السل المقاوم للأدوية المتعددة وشفائه باستخدام أدوية الخط الثاني. بيد أن خيارات الخط الثاني العلاجية محدودة والأدوية الموصى بها لا تُتاح دائماً. فالعلاج الكيميائي الشامل اللازم الذي يمتد إلى سنتين أعلى تكلفة ويُمكن أن يؤدي إلى تفاعلات دوائية ضارة لدى المرضى. في بعض الحالات قد تظهر مقاومة أشد وحامة للأدوية. فالسل الشديد المقاومة للأدوية هو شكل من السل المقاوم للأدوية المتعددة الذي لا يستجيب إلا لعدد من الأدوية يقل حتى عن ذلك، بما في ذلك أشد أدوية الخط الثاني المضادة للسل فعالية. وقد أُصيب ٤٨٠٠٠٠ شخص بالسل المقاوم للأدوية المتعددة في العالم في عام ٢٠١٣. وكان أكثر من نصف هذه الحالات في الهند والصين والاتحاد الروسي. وطبقاً للتقديرات فإن نسبة قدرها ٩% من حالات السل المقاوم للأدوية المتعددة هي من حالات السل الشديد المقاومة للأدوية.



صورة اشعة سينية تبين الفرق بين الرئة السليمة (الجهة اليسرى) و الرئة المصابة بمرض السل (الجهة اليمنى)

حقائق عن مرض السل

*الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية

- ينجم السل عن جرثومة (المتفطرة السلية) التي تصيب الرئتين في معظم الأحيان، وهو مرض يمكن شفاؤه ويمكن الوقاية منه.
- ينتشر السل من شخص إلى آخر عن طريق الهواء؛ فعندما يسعل الأشخاص المصابون بسل رئوي أو يعطسون أو يبصقون، ينفثون جراثيم السل في الهواء. ولا يحتاج الشخص إلا إلى استنشاق القليل من هذه الجراثيم حتى يصاب بالعدوى.
- حوالي ثلث سكان العالم لديهم سل خافٍ، مما يعني أن هؤلاء الأشخاص قد أصيبوا بالعدوى بجرثومة السل لكنهم غير مصابين بالمرض (بعُد)، ولا يمكنهم أن ينقلوا المرض.
- الأشخاص الذين لديهم عدوى بجرثومة السل معرضون خلال حياتهم لخطر الوقوع بمرض السل بنسبة ١٠% . لكن الأشخاص الذين لديهم أجهزة مناعة منقوصة - كالأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري أو بسوء التغذية أو بالسكري - أو الأشخاص الذين يتعاطون التبغ، معرضون أكثر بكثير لخطر الوقوع في المرض.
- يمكن للشخص المصاب بالسل أن يعدي ما يصل إلى ١٠-١٥ شخصاً آخر من خلال المخالطة الوثيقة على مدار سنة.

الاعراض :

- عندما يصاب شخص ما بسل نشط (المرض)، فالاعراض تشمل السعال مع البلغم والدم أحياناً وآلام الصدر والضعف وفقد الوزن والحمى وإفراز العرق ليلاً و التي قد تكون خفيفة لعدة شهور. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تأخر في التماس الرعاية، ويؤدي إلى سريان الجراثيم إلى الآخرين
- منذ عام ٢٠٠٠ تم إنقاذ حياة أكثر من ٤٣ مليوناً وشفاء ٥٦ مليون شخص من خلال المعالجة والرعاية. حيث تتم معالجة مرض السل النشط والحساس للأدوية بدورة علاجية معيارية مدتها ستة أشهر مؤلفة من أربعة أدوية مضادة للمكروبات، تقدّم للمريض مع المعلومات والإشراف والدعم من قبل عامل صحي أو متطوع مدرب. الغالبية العظمى من حالات السل يمكن أن تشفى عندما تؤخذ الأدوية بشكل صحيح.

الخط الأول للعلاج يشمل :

Isonizid INH

Rifampicin RIF

Pyrazinamide PZA

Ethambutol EMB

حيث تعطى هذه الأدوية بشكل يومي لمدة شهرين (initial phase) بعدها تبدأ مرحلة استمرارية العلاج (continuation phase) التي تتضمن اعطاء كل من Isonizid و Rifampicin يوميا لمدة اربعة اشهر.

*سؤال :ضمن اهداف التنمية المستدامة العالمية SDGs ، على ماذا ينص الهدف الخاص بمكافحة مرض السل؟؟

عوامل الخطورة المشتركة لصحة الفم و الصحة العامة

• Dental health foundation / Ireland

تعتبر أمراض الفم من أكثر الأمراض المزمنة انتشاراً ، وتشارك مع أمراض مزمنة أخرى عدداً من عوامل الخطورة وفقاً لما يعرف بـ (نهج عوامل الخطورة المشتركة / **The Common Risk Factor Approach**) والذي يؤكد على أهمية التكامل بين صحة الفم والأسنان في سياسات الصحة العامة الشاملة لتعزيز الصحة حيث يأخذ منظور أوسع حول صحة الفم والعناية بالأسنان و اللثة و يستهدف عوامل خطر مشتركة بين العديد من الحالات المرضية المزمنة و المحددات الاجتماعية المرتبطة بها.

ان المفهوم الرئيسي لهذا النهج هو أن الإجراءات المتضافرة ضد المخاطر الصحية الشائعة و المحددات الاجتماعية المرتبطة بها ستؤدي الى تحسن في مجموعة من الحالات الصحية المزمنة بشكل أكثر فعالية وكفاءة من النهج المعزول الذي يستهدف مرضاً معيناً. و تشمل عوامل الخطورة المشتركة :

• الغذاء

– عامل خطر لتسوس الأسنان وأمراض القلب التاجية والسكتة الدماغية ، ومرض السكري ، وأمراض السرطان ، والسمنة

• التدخين

– عامل خطر للإصابة بسرطان الفم وغيرها ، وأمراض اللثة وأمراض القلب التاجية والسكتة الدماغية و أمراض الجهاز التنفسي ، ومرض السكري

• الكحول

– عامل خطر للإصابة بسرطان الفم وغيرها من أمراض القلب والشرابيين ، تليف الكبد ، والصدمات النفسية

• النظافة

– عامل خطر لأمراض اللثة وغيرها من الالتهابات البكتيرية .

• الإصابات

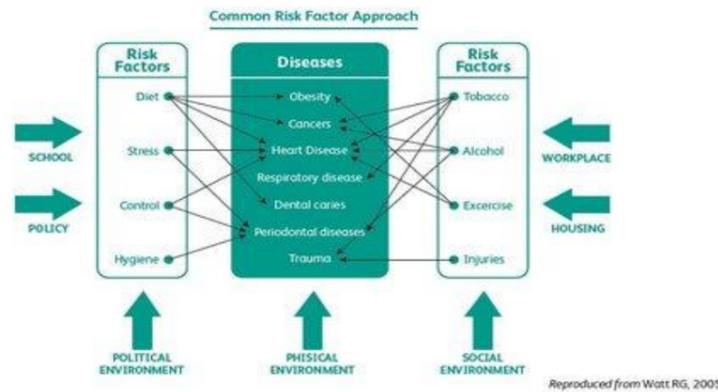
– عامل خطر للصدمة ، بما في ذلك إصابات الأسنان .

• التوتر

– عوامل الخطر لأمراض اللثة وأمراض القلب والأوعية الدموية

• الوضع الاجتماعي والاقتصادي

– عامل خطر مستقل وسبب لعوامل الخطر الأخرى.



العلاقة بين صحة الفم و الصحة العامة

*myoclinic.org

مثل العديد من مناطق الجسم، يكون الفم مليئاً بالبكتيريا التي معظمها ضار، وعلى نحو طبيعي، من خلال أجهزة الدفاع الطبيعية في الجسم، والرعاية الجيدة لصحة الفم مثل تنظيف الأسنان بالفرشاة وخط الأسنان يوميًا، يمكن السيطرة على هذه البكتيريا، وبالرغم من ذلك، فإنه بدون نظافة سليمة للفم، قد تصل البكتيريا لمستويات قد تؤدي إلى الإصابة بعدوى في الفم مثل تسوس الأسنان وأمراض اللثة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعمل أدوية معينة مثل مزيلات الاحتقان ومضادات الهيستامين ومسكنات الألم ومدرات البول على تقليل تدفق اللعاب، وينظف اللعاب الأطعمة ويعمل على تحييد الأحماض التي تفرزها البكتيريا في الفم، ويساعد على الوقاية من غزو الميكروبات أو فرط نمو البكتيريا الذي قد يؤدي إلى الإصابة بالأمراض. بالإضافة إلى ذلك، ثمة أمراض معينة مثل داء السكري وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز) قد تقلل من مقاومة الجسم للعوى وتسبب مشاكل صحية في الفم بدرجة أشد.

كما أن هناك دراسات تشير إلى أن بكتيريا الفم والتهاب دواعم الأسنان – من أمراض اللثة الشديدة – قد يؤديان دوراً في بعض الأمراض .

*ما الحالات المرضية التي قد ترتبط بصحة الفم؟

قد تؤثر صحة الفم في أمراض وحالات مرضية عديدة أو تتأثر بما أو تساهم في ظهورها، ومن هذه الحالات:

-التهاب بطانة القلب

التهاب بطانة القلب عبارة عن عدوى تصيب بطانة القلب الداخلية، ويحدث عادة عندما تنتشر البكتيريا أو جراثيم أخرى آتية من منطقة أخرى في الجسم مثل الفم في مجرى الدم وتلتصق بالأجزاء التالفة في القلب.

- أمراض القلب والأوعية الدموية

أشارت بعض الأبحاث إلى أن أمراض القلب وانسداد الشرايين والأوعية الدماغية قد ترتبط بالتهاب والعدوى التي قد تسببها بكتيريا الفم.

- الحمل والولادة

تم الربط بين التهاب دواعم الأسنان والولادة المبكرة وانخفاض وزن المولود.

-داء السكري

يقلل داء السكري من مقاومة الجسم للعدوى، ويعرض اللثة لخطر الإصابة بالأمراض، وتظهر أمراض اللثة على نحو متكرر وشديد للغاية وسط الأشخاص المصابين بداء السكري. وأظهرت بعض الأبحاث أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض اللثة يصعب عليهم السيطرة على معدلات سكر الدم.

-فيروس نقص المناعة البشري / متلازمة العوز المناعي المكتسب

تعد المشاكل الفموية مثل افات غشاء الفم المخاطي المؤلمة شائعة بين الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة.

-هشاشة العظام

قد تكون هشاشة العظام – التي تسبب في أن تصبح العظام ضعيفة ومزقة – مرتبطة بفقدان العظام وفقدان الأسنان الناشئين عن التهاب دواعم الأسنان.

-مرض الزهايمر

قد يكون فقدان الأسنان قبل سن ٣٥ عامًا عاملاً خطيراً للإصابة بمرض الزهايمر.

-حالات مرضية أخرى

هناك حالات مرضية أخرى قد تكون مرتبطة بصحة الفم، منها متلازمة شوغرن (Sjogren's syndrome) ، وهي بمثابة اضطراب في الجهاز المناعي يسبب جفافاً في الفم، إضافة إلى الإصابة باضطرابات في تناول الطعام.

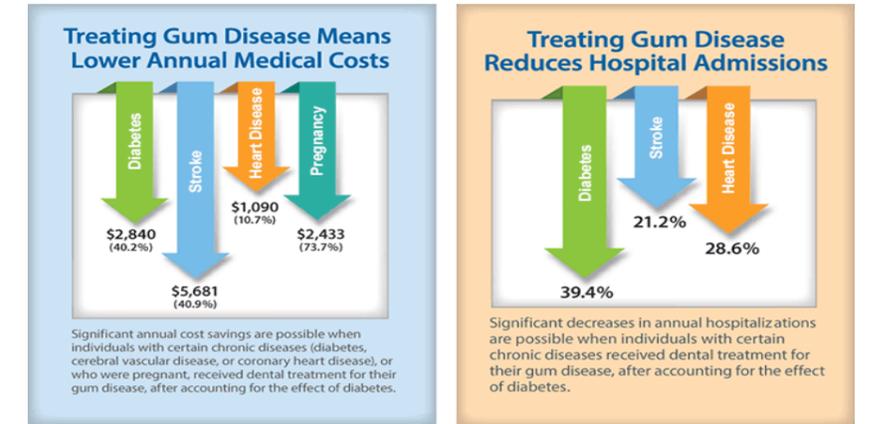
دراسات حديثة (صحة الفم و الصحة العامة)

*https://www.sciencedaily.com/

*https://www.unitedconcordia.com/

اظهرت نتائج دراسات حديثة حول العلاقة بين صحة الفم و الصحة العامة عدداً من الاستنتاجات و التي تم نشرها مؤخراً على الشبكة العنكبوتية ومن بين هذه النتائج :

1. وجدت دراسة في جامعة ساوث هامبتون ان هناك علاقة بين امراض اللثة و التدهور الادراكي عند مرضى الزهايمر في مراحل المرض المبكرة حيث ارتبط وجود أمراض اللثة مع زيادة بمقدار ستة أضعاف في معدل التدهور الإدراكي لدى المشاركين خلال فترة المتابعة لمدة ستة أشهر من الدراسة وخلص الباحثون إلى أن هذا الارتباط قد يعزى الى آليات متعلقة باستجابة الجسم للالتهابات.
2. في جامعة لويس فيل ، اظهرت احدى الدراسات ان انواع معينة من البكتيريا المسؤولة عن امراض اللثة (*Porphyromonas gingivalis*) تكون موجودة عند ٦١% من المرضى المصابين بسرطان الخلايا الحرشفية للمريء حيث شكلت ما نسبته ١٢% من الخلايا المجاورة للخلايا السرطانية في حين لم يتم ملاحظة هذا النوع من البكتيريا في نسيج المريء السليم.
3. دراسة في جامعة بوفالو وجدت ان استخدام مضادات الاكتئاب يزيد من احتمالية فشل زراعة الأسنان بمقدار اربع مرات.وان كل سنة استخدام لهذه الأدوية يضاعف احتمالية الفشل.حيث ان من بين الأعراض الجانبية لهذا النوع من الادوية انها تعمل على خفض عملية تنظيم الأيض في العظام والذي يعد عاملاً حاسماً في عملية الشفاء بعد زرع الاسنان.
4. اما في مجال اقتصاديات الصحة، فقد وجدت الدراسات الحديثة في الولايات المتحدة ان معالجة امراض اللثة للأشخاص المصابين باحد الامراض المزمنة (السكري من النوع الثاني، امراض القلب و الاوعية الدموية، امراض الاوعية الدماغية والنساء الحوامل) يؤدي الى خفض كلفة الرعاية الطبية السنوية و تقليل معدل الرقود في المستشفيات و بنسب مختلفة كما في الشكل الاتي:



تنويه : ستقوم كلية طب الأسنان / جامعة بغداد بعقد ندوة تخصصية بعنوان (زراعة الاسنان مستقبل التعويضات الاصطناعية) على قاعة المؤتمرات لكلية الطب / جامعة بغداد يوم ٢٠١٦/٤/٨